

## دقائق الخزائن

لناب الاديب حبيب افندي الريأت

## مقدمه

اتفق جناب صديقنا حبيب افندي الريأت ان يسافر من مصر الى فرنسا فيقيم فيها مدة . وقد انتهز فرصة وجوده فيها لينقل لمجلة الشرق فصلاً رائقة من مخطوطات مكتبة باريس العمومية . فنشكر جنابيه لطفه هذا ونحدي قراءة تلك الدرر النفيدة تحت عنوان دقائق الخزائن

## معلوم وزراء دمشق في الدولة التركية المصرية

المعلوم في عرف كتبة الدولة المصرية هو المرتب الشهري ومجموعه قياساً على معالم كالترسوم والراسم . وليس في كل ما اتصل بنا من المصنفات الموضوعه في شرح آداب ديوان الانشاء السلطاني كالتعريف والتثقيف وإجابة السائل الى معرفة الرسائل وصبح الاعشى واشباهها او في كتب التاريخ والتراجم ما يبين لنا طرفاً كافياً من احوال الموظفين والوظائف في تلك الدولة التركية العربية التي بلغت في عهدنا شأواً غربياً من الابهة والبذخ وارتفاع الشركة ونظام الملك وتدبير الناصب السلطانية وتفردت خصوصاً في معرفة استدارة الاموال من كل مصادرها حلت او حُرمت وتقرير الضرائب والرسوم حتى على المنكرات والقبائح كشرب الخمر وركوب الفاحشة (١) منسنة على ضبط كثير من هذه الوظائف كالاستينفاء ووزارة بكتاب التصاري ولاسيما الاقباط منهم بعد إكراههم غالباً على الاسلام نظراً لكفائتهم في هذه الخدم ودربتهم عليها وطول إدمانهم لها حتى اصابوا باستنارهم بها حظاً جليلاً اهاج احتقاد المسلمين عليهم فكان الداعي الاكبر لإثارة كل هذه الفتق والنكبات التي كانت تحتاجهم سنة بعد اخرى كما يتبين للناظر في اخبار تلك الدولة

وبينا نرى كل التواريخ المصرية طافحةً بذكر الملاحم والحروب متوسعة في شرح

(١) طالع السلوك لمعرفة دول الملوك لسقريزي (المدون ١٢٢٥-١٢٢٦ من مخطوطات

المكتبة الوطنية بباريس المجلد الاول من ٣٥٦ والمجلد الثاني ص ٩٢ و٩٥)

الفن والمكاييد التي كانت بين كل فترة وفترة تُتعد دولة وتقيم اخرى. ونشاهد كتب مصطلحات ديوان الانشاء. تدقق ما شئت في تعيين صنف الورق وقطعه في المكاتب السلطانية والنص على قطة القلم ولون المداد متحفة في إطلاق كل هذه الاقاب والنعوت الطويلة الذبول التي كانت اقلام الدراوين تُخفي في سردها وتردادها مغالية في التمييز بينها في مخاطبات ارباب الدولة بين ما كان ملحقا بيا. النسب او مجردا منها كالجلس السامي (باتشديد) والجلس السامي (بدونه) وارين ما كان منسوبا الى نفس صاحب اللقب او الى شي. خارج عنه كالقاضي الذي هو منسوب الى القاضي وهو اعلى من القاضي الذي هو منسوب الى القضاء. لا نكاد نجد في كل تلك الاخبار وروا. كل هذه الشثقة الا ما لا يروي غلة من وصف مناصب الدولة وتعريف حقيقتها ورسومها والنص على ما كانت تتفرع اليه من خدمة ونظر وتقف عنده من حل وعقد وعلى الخصوص ما كان يتعقب عليها بسط وقبض وينتابها في كل دولة من رفع وخفض بحيث ان كثيرا منها كوظائف النائب والوزير والناظر والوالي مثلا كان يختلف مدلولها باختلاف دولها فضلا عما أهمل منها او فقد رتبته مما لا يبقى تعريف ما ضيه الا هذه الاشارات المتصرة في معاجم اللغة وكتب المصطلح الشريف

واشد ما يخفى علينا من تزيغ هذه الوظائف السلطانية الجبة المالية منها كالرواتب التي كانت معينة لكل من ارباب السيف وارباب الاقلام كما كانوا يقرنون قديما في التعبير عن ارباب المناصب العسكرية والمدنية. ولا نظن ان احدا نص على مبلغ ما كان يرد في كل هلال نائب السلطنة او لوزيرها وناظر نتائجها في المملكة الشامية مثلا. وقد اطلت التقيب في ما اتصل بي من مؤلفات كتبه ديوان الانشاء. وراجعت ما تناولته اليد من التواريخ والعهود الصادرة باقلامهم في تقليد النيات والولايات في ذلك العهد لملي اظنر فيها بجلاء. هذا الغامض فلم التي حيث اعلمت النظر منها الا التقريظ والإطراء. والبلاغة في الانشاء. مما لا يتجاوز الفائدة الادبية واللغوية حتى اذا كنت يوماً اطالع كتاب «ايمان العصر واعوان النصر» لخليل بن ابيك الصندي المشهور لانزل منه ما عسى ان يتبع الي فيه من تراجم الأسماء (١) النصارى عثرت في مطاوي

(١) الأسماء جمع اسلي وهو كل نصراني او يهودي اتبع دين الاسلام طوعاً او كرهاً ويقال له مسلمان أيضاً. أحدث هذا اللفظ من باب التمييز والتخفيف تمييزاً لهم عن المسلمين بالولادة

كلامه عن اقدمهم « عبدالله بن تاج الرئاسة صاحب الرئيس الوزير الكبير امين الدين امين الملك وزير الديار المصرية والثامنة « القبطي الاصل على النسخة توقيع سلطاني له ينظر النظار بدمشق مكان صاحب شمس الدين غبريال القبطي والأسلمي نظيره من اثناء مؤلف كتاب اعيان العصر نفسه صرح فيه بما لا مزيد عليه من البيان والتفصيل بتمتداده معلوم ناظر النظار بدمشق في ايام الامير قنكز المشهور . ومن هذا المعلوم قد يمكن ان يُستدل بالتيسر على نسبة ما كان فوقه او درنة من الرواتب . ومن حسن الحظ ان المجلد الذي ورد فيه هذا التوقيع متقن الخط جيد الضبط عارضه على الاصل المؤلف نفسه كما يؤخذ من الكتابة الآتية له باوله :

«قرأ عليّ هذا الجزء الثالث وما قبله من اول كتابي اعيان العصر واعران النصر الامام المحدث البليغ نور الدين ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابي الفتح المنذري الخنفي عُرف بابن المقصود نفع الله به . من اصل كتابي بخطي وانا اعترضه بهذا الجزء . . . . . وكانت القراءة بالخانط الشمالي بالجامع الاموي المعمر بذكر الله تعالى بدمشق الحروسة

«وكتب خليل بن ايبك بن عبدالله الصفدي الشافعي في سابع عشر شهر الله المحرم سنة ثمان وخمسين وسبع مائة (١٣٥٧م) حامداً ومطعياً»  
 ومع هذه القراءة والمعارضة لا يخاف هذا الجزء . من اماكن فيها بياض او نقص او اغلاط يسيرة بعضها لا محالة من سهو الناسخ ذهل المؤلف عن تصحيحه عند المراجعة وبعضها وهو الاقل لا يبعد ان يكون من قلم الصفدي نفسه على فضله وجماله قدومه وهي صدى بعض اللهجات والملاحن العامية وقل ان يسلم منها كاتب من كتيبة دولة المماليك المصرية

وقد رأيت ان انشر هنا نسخة التوقيع المذكور مع طوله لجذته وخضائه قبل اليوم وعلى الخصوص لبلاغته وفائدته التاريخية وموقعه بين آثار دمشق . ومع ان منشأه لم يثبت على تاريخ كتابه يرجح ان يكون سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة للهجرة (١٣٣٢م) وهي السنة التي تنكّر فيها الملك الناصر محمد بن قلاوون على صاحب شمس الدين غبريال

وورد فيها المرسوم للامير تنكز بالقبض عليه ومصادرة (١) فنيها ولا شك ولي الوزير امين الدين ابن تاج الزناسة مكانه بدمشق الى ان لقي مثل جزائه ومات تحت القوبة سنة اربعين وسبعمائة (١٣٣٩م) وكان الصاحبان شمس الدين وامين الدين المذكوران لما استسلم الجاشنكير الامير ركن الدين بيبرس النصارى اختبأ نحو شهر بمصر ثم طال عليهما الامر فظهرا وأسلما

### التوقيع الشريف لامين الدين القبيطي بنظر النظار بدمشق

قال الصفي (٢) : « ولا رُسم الصاحب امين الدين بنظر النظار بدمشق كنت اذ ذاك في ديوان الانشاء بالديار المصرية ركبته له توقيعاً شريفاً . ونُسخته : الحمد لله الذي جعل ولياً ايماناً الزاهرة اميناً، واحلّه من ضايرنا الطاهرة مكاناً اينما توجه وجهه مكيناً، وخصّه بالاخلاص لدولتنا القاهرة فهو (٢٥ 25٧°) يقينا يقيناً، وعضد بتدييره ممالكنا الشريفة فكان على نيل الامل الذي لا عين عينا، وفجر خلال خلاله نهراً اصبح على نيل السعد مميناً مميناً، وزين به آفاق المعالي فما رجا امراً الا وكان فكره صباحاً مييناً، وجعل به الرتب الفاترة فكلم قلدها عقداً نفيساً، ورصع في تاجها دراً عثياً، واعانه على ما يتولاه فهو الاسد الاشد الذي اتخذ الاقلام عريناً، ونحمده على نصبه التي خصتنا بوليها تتجمل به الدول، وتفتي الممالك بتدييره على الانصار والحول، وتحمده ايماناً الشريفه عليه ايام من مضى من الملوك الأول، وتعمل السمود حيث حل اذ لم يكن لها عنه حَوْل، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نستطرها صوب الصواب، ونزفل منها في ثوب الثواب، ونذخر منها حاصلها ليوم الحساب، ونعتد بربها واحلاً ليوم الفصل والمآب، ونشهد ان سيدنا محمداً عبده الصادق الامين، ورسوله النبي لم يكن على التيب بضنين، وحيه الذي فضل الملائكة القربين، ونجيه الذي أسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حجة على الملحدين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين صحبوا ووزروا، وايدوا حزيه ونصروا، وبذلوا في نصبه ما قدروا،

١) طالع المهل الصافي لابن تزي بردي من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس الجزء الرابع عدد ٣٠٦٨ ص ٢٠

٢) اعيان الصر واعران النصر عدد ٥٨٥٩ من المكتبة المذكورة ص ٢٥

وعدلوا في ما نبوا وامروا، صلاة تكون لهم هدى ونورا اذ حُشروا، ويضعُ بها عرفهم في الثُرفِ ويطيّب نثرهم اذا حُشروا، وسلّم تسليماً كثيراً الى يوم الدين  
 وبعدُ فان اشرف الكواكب ابعدها داراً، واجلّها سراً راقبها سرازاً، وادناها مبارّاً واعلاها مناراً، واطيب الجنات جناباً ما طاب ارجأ وثاراً، وفجر خلالة كل نهر تروع حصاهُ حالية المذارى، (٢٦ ١٥) ورثت معاطف غصونه سلافة النسيم فقراها سكارى، وتمتد ظلال الصدر فتخال أنها على جنات الانهار تدب عذاراً، وكانت دمشق المحروسة لها هذه الصفات، وعلى صنائها تمبّ نسبات هذه السمات، لم يتصف غيرها بهذه الصفة، ولا اتفق اولو الالباب الا على محاسنها المختلفة، فهي البقعة التي يطرب لوصاف جمالها الجاد، والبلد الذي ذهب بعض المفسرين الى انها ارم ذات البراءة، وهي في الدنيا النموذج الجنة التي بيا وعد المتقون، ومثال النعيم للذين عند ربهم يزوقون، وهي زهرة ملكنا، وردة يسلكنا، وقد خنت هذه المدة ممن يراعي مصالح اموالها، ويرعى نجوم احوالها، ويدبر امر مملكتها اجمل تدبير، ويحمي حوزتها وغاشيتها من التدمير، فيديم منها غنلاً، ويحامي عطلاً، ويتلأ خزائنها خيراً اذا ملأنا ساحتها خبلاً ورجلاً، تعين ان نتدب لها من خبرناه، بمداً وقرباً، وهزّناهُ، بثقناً لدناً وسللناه عضباً، وخبأناه في خزائننا فكوننا اشرف من نذخر واغز ما نخبا، كم نهي في الايام وامر، وكم شدّ ازراً لما وذر، وكم غيبت به ايامنا عن الشمس والقمر، وكم رفعنا راية مجد تلقاها عرابية فضله بيمين الظفر، وكم علا ذرى رقب تغز على الكواكب الثابتة فضلاً عن يتنقل في المباشرات من البشر، وكم كانت الاحوال جُجادي فاعادها ربيعاً، غرد به طائر الاقبال وصفر. وكان المجلس العامي القضاة في الوزير الصاحب الاميني هو معنى هذه الاشارة، وشمس هذه المالة وبدر هذه الدارة، نزل من العلياء في الصميم وفخر باقلامه التي هي سُمر الرياح كما فخرت بقوسها تميم، وتحنّنت الاحوال في دقاته (٢٦ ٧٥) التي يربسها فآوت الى الكهف والرقيم، وقال لسان قلبي اجعلني على خزان الارض اني حفيظ علم،

عم الزمان بان مجي، بثله ان الزمان بثله لقيم

وتشبه به اقوام فبانوا ابادوا، وقام منهم عباد العناد فلما قام عبدالله يدعوه كادوا اردنا ان ينال الشام فضله كما نالته، حمرنا يساهم فيسرواها ولا يتول لسان الملك لغيره

حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاماً  
 فلذلك رُسم بالامر الشريف العالي الرلوي الساطاني المالكى الناصري اعلاه الله  
 وشرفه ان يفوض اليه تدبير المالك الشريفة بالشام المعروس ونظر الخواص الشريفة  
 والارواق البررة على عادة من تقدمه في ذلك وبمعلومه الشاهد به الديوان العمور الى  
 آخر وقت وهو في الشهر مبلغ اربعة آلاف وست مائة وثلاثة وسبعون (كذا) درهماً .  
 تفصيله عن نظر الملكة الشريفة بالشام المعروس اربعة آلاف ومائة وثلاثة وثلثين  
 وثلثين (كذا) . مبلغ الفان وسبع مائة وثلاثة وثمانون (كذا) وثلثين ثمن لحم وتوابل الف  
 وثلث مائة وخمسون درهماً . قح غرارة ونصف . عن نظر الخواص الشريف مبلغ وثمان لحم  
 وتوابله ثلثة ارطال بالدمشقي خم مائة واربعون درهماً (كذا) . غلات عن الوظيفتين  
 تسع وعشرون غرارة . تفصيله : قح تسع غرايز . شعير عشرون غرارة . اصناف  
 المشاهرة بالوزن الدمشقي : سكر بياض اثنان وعشرون رطلاً (٢٥ 27 ٢٥) ما ورد  
 ارقية ونصف . صابون ارقية ونصف زيت طيب (٢) نصف رطل والكسرة والتوسمة  
 والاضحية والأتبان على العادة كن تقدمه في ذلك (٣) . نلتق هذه الولاية بالجزم الذي  
 فعده، والجزم الذي شاهدناه ونشهده، والتدبير الذي يعترف له الصواب ولا يجعده، حتى

١١ يصعب جداً ان يكون كتاب الديوان قد حافظوا دليلاً في تصيل حسابهم وسرد  
 ارقامهم على مراعاة قواعد الإعراب ولا شك ان الخطأ فيها كان فاسياً بين اكثرهم اما جنلاً  
 واما تجافياً عن الخلفه والتعمر . ولذلك جاء في الامثال القديمة « ارد من يتسل النحر في  
 الحساب » . ولعل لمن الصغدي غير مرة في ما تقدم هو من هذا القيل الاخير  
 ٢ الزيت الطيب هو زيت الزيتون خاصة تميزاً له عن بقية الزيوت كزيت السلجم  
 والسهم والكتان وغيرها ولا يزال هذا الاصطلاح جارياً في مصر  
 ٣ يزيد حساب الصغدي في التفصيل ثلثي درم . ولا بأس من مراجعة زيادة في الكشف  
 والوضوح  
 ٢٦٧٣ درهماً جملة المطلوب

عن نظر الشام ٢١٣٣/٣ منها

٢٧٨٣/٣ تقدماً

٢١٣٣/٣ ثمن لحم وتوابل ١٣٥٠

٢٦٧٣/٣ درهماً ٥٤٠ ثمن لحم وتوابل عن نظر الخواص الشريف

وهو ديوان الاملاك السلطانية

تشتري الاموال في اوراق الحساب، وتزيد غمراً وسوراً فتفتوت الامراج في البحار وتنفوت القطر في السحاب، مع رفق يكون في شدته، ولين يزمن، ضياء حدته، وعدل بعون مهلة مدته والمدل يعثر، والجور يدثر ولا يشتر، بحيث ان الحقوق تصل الى اربابها، والماليم تطلع بدورها كاملة في كل هلال على اصحابها، والرسوم لا تتراد على الطاقة في بابها، والرعايا يجنون ثم المدل متشابها، واذا انعمنا على بعض اوليائنا بجمل (١) فلا تُكدر بان تزخر، واذا استدعينا لاوليائنا بهم فليكن الاسراع اليه يُخجل البرق المتأق في السحاب المسعر، فما اردناك الا انك سهم خرج من كنانته، وشهم لا يثني الى الباطل عيانه ولا عنانه، فاشكر هذه النعم على منافعها، وشيئ الامع بدافعها، متحققاً ان في النقل، بلوغ الغز والامل، وانه لو كان في شرف الأوى بارغ منى لم تبرح الشمس يوماً دارة الحمل، فاستصحب القرح والجدل، وبدل الفكر والجدل، ويسر على بركة آرائنا الشريفة رقل: «وفي بلاد من اختم بداء» واختار ما اختاره لك سعادة (٢) المؤيدة المؤيدة فطرفها بالذكاء مكحل

ان السعادة في ما انت فاعله ووقفت مرتحلاً ام غير مرتحل

«فما آثرنا بتوجهك الى الشام الا لياتيك لمجد من هنا وهناك، لانك اذا كنت معنا في المعنى فما غبت في الصورة عنا، وابسط املك انك اليوم لدينا (٢٧ ٢٥) مكين امين، وتزده نفسك قد أويت الى روبة ذات قرار ومعين، والوصايا كثيرة وانت ابن مجدها علماً ومرفه، وفارس نجدتها الذي لا يُقدم على امر حتى يعرف مصرفه، فما محتاج ان تُشددك منها الى علم، ولا ان نشير اليك فيها بأثمة قلم، وتقرى الله عز وجل هي العروة الوثقى، والكعبة التي من تطوف بها فلا يضل ولا يشقى، فعض بالناجذ عليها، وضم يدك على معظفينا، والله يتولى ولايتك، ويمين دربتهك بالامر وعنايتك، واحط الشريف اعلاه الله وشرفه اعلاه، حجة لشوقه والعمل بما اقتضاه، ان شاء الله تعالى»

وغني عن القول ان مثل هذا الراتب لم يكن يفي ابداً بنفقات الوزراء بدمشق

(١) في الاصل بجمل وهو خطأ ظاهر

(٢) كذا في الاصل ولا شك انه سقطت من قلم الكاتب ام المؤلف لفظة بعد قوله

«ساعة» ولا يخلو ان يكون الاصل: ما اختارته لك سعادة دولتنا المؤيدة المؤيدة

ومع ذلك لم يكن احدم يلي هذا المنصب حتى ينكفى عنه بثروة طائلة ومقتنيات عريضة كانت تقامى شهرتها احياناً الى مسمع السلطان فلا يلبث ان يأمر باعتقال الوزير ومصادرة حياها ونقلها قبل ان يصل الى القاهرة . قال ابن تغري بردي : «ورد الرسوم بالقبض عليه فأمسك التوقيع في وزارة دمشق . قال ابن تغري بردي : «ورد الرسوم بالقبض عليه فأمسك بدمشق وأخذ منه اربعمائة الف درهم . ثم طلب الى القاهرة وأخذ خطه بالف الف درهم (مليون) فأفجج عنه بمد ان وزن المبلغ المذكور ما خلا مائتي الف درهم فاستطاعت له قوصون ذلك من السلطان . ثم تغير خاطر السلطان ثانياً وقيل عنه ان له ودائع في دمشق فكتب السلطان الى تنكز فتبع ودائمه فظهر له شيء كثير . ولما مات سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ظهر له ايضاً جملة متكررة (١) »

ولا شك ان هذه الملايين الراضية كان الوزراء اكثر ما يجمعونها من المظالم ومصادرات الكتاب في كل عزل وولاية وعلى الخصوص من التصادم والرشي . نعم ان الامير تنكز نائب الشام في ايام شمس الدين غبريال كان قد منع وامتنع من قبول التصادم والمهدايا جملةً وانصف العامة والتجار بخلص حترقهم من الامراء . ولكنه ما عثم ان أصيب بنفس الداء الذي اراد استتصال شافيه . قال القرظي : «فلما كانت آخر ايامه حادراً جماعة كثيرة من كتاب السر وغيرهم ومن الضمان والمرفق . واتخذ الاملاك واخذ عدة اوقاف من اولاد الملوك حتى كانت غلة املاكه كل سنة مائة الف درهم » (٢) . ومن جملة هؤلاء الكتاب الذين استباح اموالهم فريق من اعيان النصارى كانوا في خدمة بعض الامراء وديوان الجيش اتهم بانهم احرقوا الجامع الاموي سنة اربعين وسبعمائة ليتسكن من نكبتهم واستغنى منهم ما يزيد على مليون درهم بعد ان افعش في تعذيبهم ورسوم ان يعلبوا ويطاف بهم يومين حول المدينة وفي الصالحية بطولها مسيرين على الجمال ثم امر بانزلهم وتوسيطهم اي قطعهم من اوساطهم وهم احد عشر نفرأ . واضطرت حينئذ طائفة من النصارى ان

(١) المنهل الصافي والمستوفي بعد الروابي الجزء الرابع ص ٢٠ (٢) الملوك لمعرفة

دول الملوك المجلد الاول ص ٤٨٨

تدخل في دين الاسلام (١) . قال المقرئ : « فكتب السلطان (الناصر محمد بن قلاوون) الى تنكز ينكر عليه قتل النصاري وان في ذلك إغراء اهل قسطنطينية بن يرد اليهم من التجار المسلمين وقتلهم ويأمره ان يحمل ما وجد لهم من المال » (٢) . وفي هذا القول اشارة الى ان المنكوبين كانوا من نصارى الروم الملكيين وهم اعظم طوائف النصارى بدمشق . فابى تنكز ان يرسل شيئاً من المال فغضب السلطان لذلك . قال ابن قاضي شهبه « وكانت احد ذنوب تنكز عند السلطان » (٣) وما لبث ان امر بالاحتياط عليه ونكبة اشد نكبة

## شعراء النصرانية بعد الاسلام

للاب لويس شيخو السوي (تابع)

تابع لترجمة ابي زبيد الطائي

ومأ رواه ابو علي اقبالي في اماليه (٣: ١٨٣-١٨٥) ورفعه الى ابي عبيدة قال : اجتمع عند يزيد بن معاوية ابو زبيد الطائي وجميل بن مغتر العذري والاخلط الثعلبي فقال لهم : ايكم يصف الاسد في غير شعر فقال ابو زبيد : « لونه وزد ، وزنيره رعد (وقال مرة اخرى : زغدا) ، ورتبه شدة ، واخذ ، يحد ، وهوله شديد ، وشرة عتيد ، ونابيه حديد ، وانفه اخم ، وخذة ادرم ، ومشفرة اذلم ، وكفاه عراضتان ، ورجتاه ناتئتان ، وعيناه وقادتان ، كأنه مالج بارق ، او نجم طارق ، اذا استلبته قلت أفدع ، واذا استعرضته قلت أكرع ، واذا استدبرته قلت أصع ، بصير اذا استنخى ، هوس اذا مشى ، اذا قفى كمش ، واذا جرى طمش ، برائته شنة ، ومفاصله مثرحة ، مضيق لقلب الحيان ، مروع لماضي الجنان ، ان قاسم ظلم ،

(١) من السلوك للمقرئ ومسالك الاجار للسري ودرة الاسلاك في دولة الاتراك لابن حبيب الدمشقي وتاريخ ابن ابيات المقرئ (٢) السلوك من ٦٨٣ (٣) ذيل ابن قاضي شهبه على تاريخ الادلام للذهبي من مخطوطات باريس عدد ١٦٠٠ ص ٣